



## جهايات

الصدى / وكالات

### قدرات

صرح القائد الجديد للجيش البريطاني الجنرال ريتشارد داناث في حديث نشرته صحيفة "الغارديان" أمس الاثنين ان القوات المسلحة البريطانية بلغت الحد الأقصى من قدراتها وتواجه بالكاد المهام التي تعهد اليها.

قال الجنرال داناث الذي تولى قيادة الجيش البريطاني الاسبق الماضي خلفا للجنرال مايك جاكسون "لقد بلغنا الحد الاقصى. هل يمكن مواجهة هذا الوضع؟ او اجيب على هذا السؤال: بالكاد".

واوضح ان الجيش البريطانية ينتشر في افغانستان "لفترة طويلة". وان القوات البريطانية تقوم باكثر من حصتها من العمل المطلوب منها" في هذا البلد.

### موقف

أكد مسؤول إيراني ان إيران تعتبر ان "لا قاعدة قانونية" لتلعب مجلس الأمن من طهران تعليق انشطتها لتخصيب اليورانيوم.

وقال مندوب إيران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي اصغر سلطانية في مقابلة مع شبكة التلفزة الاميركية سي.ان.ان، "لسنا نرى قاعدة قانونية لهذا الطلب".

وأكد "ليس هناك احكام في قوانين الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومعاهدة الحد من الانتشار النووي للطلب من بلد ما وقف او تعليق أنشطة التخصيب".

### عواقب

أفاد تقرير نشرته مؤسسة اميركية ان تجربة نووية كورية شمالية من شأنها ان تؤدي الى توترات بين البلدان الغربية والصين، وزعزعة استقرار الاسواق المالية واطلاق السباق الى التسليح في آسيا.

واعتبر التقرير الذي اعده المكتب الوطني للبحوث الاسيوية ان التوتر الأكبر لهذه التجربة سيكون على الصعيد السياسي، "لأنها قد تشجع السباق الى التسليح في آسيا" الذي سيؤدي "الى وصول اسلحة نووية الى اليابان وتايوان وكوريا الجنوبية".

ومن البلدان المجاورة لبيونغيانغ، ستكون كوريا الجنوبية من وجهة النظر الاقتصادية البلد الأكثر تأثراً، كما اوضح التقرير.

### اعتصام

دعا رئيس مجلس الشعب السوري محمود الابرش النواب الى تنظيم اعتصام اليوم الثلاثاء تضامنا مع زملائهم اللبنانيين الذين يواصلون اعتصامهم في البرلمان اللبناني مطالبين برفع الحصار الجوي والبحري الذي تفرضه اسرائيل.

ويواصل النواب اللبنانيون اعتصامهم في البرلمان بوسط بيروت احتجاجا على الحصار الجوي والبحري الذي تفرضه اسرائيل على لبنان منذ الايام الاولى لهجومها الذي بدأتها في ١٢ تموز الفائت.

### دارفور

أعلنت وسائل الاعلام الرسمية ان الحكومة السودانية طلبت من الاتحاد الأفريقي سحب قواته من دارفور قبل نهاية ايلول الجاري لتأخذ على عاتقها مسؤولية الامن في هذه المنطقة التي تشهد حربا أهلية.

وامام الاتحاد الأفريقي حتى ٣٠ ايلول لسحب قواته من دارفور، ثم تتحمل الحكومة السوانية بعد ذلك مسؤولية الامن والثبات في هذه المنطقة في غرب البلاد.

وقد اتخذ مجلس الوزراء هذا القرار في اجتماع ترأسه الرئيس عمر البشير.

### تحقيق

أوصى مراقب الدولة في اسرائيل بفتح تحقيق في سوء استغلال للسلطة عبر تعيينات سياسية يشبه في ان رئيس الوزراء ايهود اولمرت قام بها يوم كان وزيرا للتجارة. ووجه المراقب ميشا ليندنستراوس توصية في هذا الصدد الى المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية مناحيم مزوز الذي يتولى ايضا منصب المدعي العام. ويعود الى مزوز ان يرد على توصية المراقب سلبا او ايجابا.

### مازق

طلب النائب الاشتراكي الفرنسي والوزير السابق جاك لانغ من طهران ان تقوم ب"خطوة" للخروج من المازق النووي، وذلك بعد لقائه العديد من المسؤولين الايرانيين وقال "طلب من القادة الايرانيين القيام بخطوة في اتجاه المجتمع الدولي، اعتقد ان ايران تستطيع تعليق تخصيب اليورانيوم والمصادفة على البروتوكول العالمي الذي يسمح بعمليات تفتيش دقيقة للبرنامج النووي الايراني. و اضاف ان "الرء لم يكن لا سلبيا ولا ايجابيا".

### وعدود

قبل ثمانية اشهر من الانتخابات الرئاسية الفرنسية وعد نيكولا ساركوزي المرشح اليميني الافر حفا في هذه الانتخابات باحداث "قطعية" مع السياسة الفرنسية الحالية.

وأكد ساركوزي الذي يتولى وزارة الداخلية امام الاف من الشبان من انصاره اضافة الى عدد من اعضاء الحكومة "اعيد واكد : ان القطعية امر ضروري".

وكان بذلك يرد على بعض الذين يعتقدون داخل حزبه انه يستحسن مواصلة العمل الذي بدأه رئيس الوزراء دومينيك دو فيليبان والرئيس جاك شيراك اللذين لم يشر اليهما.

### حريق

ذكرت صحيفة "تايمز" البريطانية أمس الاثنين ان تحطم طائرة الاستطلاع التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني في افغانستان السبت نجم عن حريق اندلع على متنها.

وقالت الصحيفة البريطانية نقلا عن مصدر عسكري لم تكشف هويته ان الحريق نجم عن ماس كهربائي على متن الطائرة وهي من نوع "نمرود ار ٢".

من جهتها ذكرت الصحيفة الشعبية "ذي صن" ان اجهزة كشف الحرائق لم تعمل في الطائرة وتسببت السنة اللهب في اضرار بهيكلها وادت الى تعطيل اجهزة القيادة.

### قتلة

ذكرت وكالة انباء الاناضول ان مدينا وشرطيا اصيبا بانفجار قنبلة في احد منتزهات مدينة فان شرق تركيا قضيا متأثرين بجروحهما في المستشفى.

واصيب في هذه الانفجاء ١٤ شخصا احرقت ارجلهم. وقد نسبت السلطات اللبنانية الاعداء الى المعارضين الاكراد من حزب العمال الكردستاني (محظور) الناشط جدا في هذه المنطقة.

وكانت القنبلة موصومة في سلة للمهلات. وقد انفجرت في منتزه تؤمه خصوصا عائلات الموظفين في المساء، كما اوضحت الوكالة.

# تحذير أممي من اندلاع حرب شاملة في دارفور

## حكومة البشير تدعو الاتحاد الأفريقي لسحب قواته مواصلة هجومها على إقليم



أحد أفراد القوات الأفريقية في دارفور

### الخرطوم، السودان (CNN)

شهدت قضية إقليم دارفور تطورا مفاجئا في الساعات الأولى من صباح أمس الاثنين، حيث دعت الحكومة السودانية، الاتحاد الأفريقي إلى سحب قواته من الإقليم الواقع بغرب السودان، فور انقضاء المهمة المكلفة بها، نهاية أيلول الجاري.

ويعد قليل من اختتام الحكومة السودانية اجتماعها في العاصمة الخرطوم لمناقشة الوضع في إقليم دارفور، مساء الأحد، ذكرت وكالة الأنباء السودانية "سونا" في نيا عاجل لها، ان مجلس السلم والأمن الأفريقي قرر تمديد مهمة القوات الأفريقية في دارفور لمدة ستة أشهر إضافية، ولم تورد الوكالة مزيدا من التفاصيل.

### هجوم جديد

وجاء طلب الحكومة السودانية بسحب القوات الأفريقية، في الوقت الذي تحدثت فيه تقارير عن قيام القوات الحكومية بشن هجوم جديد على الإقليم، مما يهدد بالعودة الى حرب شاملة مرة أخرى.

وكانت الخرطوم قد أعلنت رفضها للقرار الذي أصدرته مجلس الأمن الدولي الخميس، بشن أكثر من ٢٠ الف جندي من قوات الأمم المتحدة في دارفور، لتحل محل قوة الاتحاد الأفريقي ذات الموارد المالية المحدودة والتجهيزات الضعيفة.

ويبدلا من إعلانها الالتزام

بالقرار، نقلت الخرطوم الآلاف من قواتها إلى شمال دارفور، وشنت هجوماً جديداً على مواقع المتمردين الذين رفضوا التوقيع على اتفاقية سلام توسط فيها الاتحاد الأفريقي في أيار الماضي.

وقال جمال إبراهيم المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية، إن السودان طلب من قوات الاتحاد الأفريقي الانسحاب، بعد أن أوضحت أنه لن يكون بمقدورهم مواصلة المهمة.

**قوار نضال**

ونقلت رويترز عن المتحدث قوله إن "هذا قرار نهائي"، مشيراً إلى أن السودان يشعر بالاستياء

إعلان الاتحاد الأفريقي أنه من قواها نقل الإشراف على الإقليم للأمم المتحدة.

وفيما قال إبراهيم إن السودان لا يزال ملتزماً باتفاق السلام، أكد المتحدث باسم قوات الاتحاد الأفريقي إنه لم يتم إخطاره رسمياً بقرار حكومة السودان ورفضه التعقيب.

وحذر مسؤولو الأمم المتحدة من أن دارفور على وشك العودة إلى حرب شاملة بين القوات الحكومية وميليشيات المتمردين، قد تؤدي بحياة آلاف المدنيين في الإقليم.

وقتل عشرات الآلاف منذ أن حمل

والسني لم تفلح الجهود الدبلوماسية في منع صدوره. وأكد مسؤولون في هذه الدول أنه لا يمكن نشر قوات دولية بالإقليم دون موافقة الحكومة السودانية على القرار، ويهدف القرار إلى منح حكومة البشير فرصة لدراسة القرار.

في الوقت نفسه، قالت واشنطن إنه يمكن نشر قوات دولية في إقليم دارفور دون موافقة حكومة السودان.

ويقتضى قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠٦ بنشر قوات دولية في دارفور، بتأييد ١٢ دولة، وامتناع ٣ دول عن التصويت، ويهدف القرار إلى حفظ السلام في الإقليم، ويضمن ممرا آمناً لوصول المساعدات الإنسانية.

### رفض سوداني

ورفض السودان القرار، ووصفه حزب المؤتمر الوطني الحاكم بالعمل غير المبرر، ودعا الشعب للاستعداد لمواجهة محتملة، في حين حملت المعارضة السودانية المؤتمر الوطني الحاكم مسئولية وضع السودان تحت الوصاية الدولية.

وأعلنت الحكومة السودانية الأحد، استعدادها لمواجهة أي تدخل أجنبي، غداة رفضها قرار مجلس الأمن بإحلال قوات دولية محل قوات الاتحاد الأفريقي في إقليم دارفور.

وجدد الرئيس السوداني عمر البشير رفضه لقرار مجلس الأمن، بشأن نقل مهمة قوات الاتحاد الأفريقي في دارفور، إلى قوات الطوارئ الدولية، مشيراً إلى أن القوات الدولية جزء من المخطط شامل، يستهدف الوصاية على الشعب السوداني، واصفاً هذا المخطط بأنه "استعمار قديم في ثوب جديد".

الجامعة العربية تعقد اجتماعاً لوزراء الخارجية وحول ردود الفعل العربية على القرار ١٧٠٦، رأت جامعة الدول العربية أنه كان هناك بعض الاستعمال الدولي في صدور القرار الخاص بدارفور.

**احتمام عربي**

وقالت إنه نظراً لتعقيد القضية السودانية، تقرر يوم غد عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب أعضاء اللجنة الوزارية الخاصة بالسودان، في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية الأربعاء، للتشاور حول هذا الموضوع.

وتتهم الولايات المتحدة الحكومة السودانية وميليشيات الجنووبيين شخص فضلاً عن تشريد أكثر من مليونين آخرين.

ويبدو يتهم الرئيس السوداني واشنطن ودولا غربية أخرى، بالبعسي لتنفيذ مخططات استعمارية في دارفور.

## عملية (ميدوزا) تقتل أكثر من مائتي طالبانياً في قندهار

اصيبوا بجراح اضافة الى القتلى الثلاثة.

وقال عظيمي إن قوات التحالف قد شنت ٤٠ غارة جوية ومدفعية ضد قوات طالبان.

وقال الرائد سكوت لندي المتحدث باسم قوات حلف شمال الأطلسي في افغانستان إن قوات التحالف قد تمكن من تحقيق بعض التقدم ونجحت في تقويض قابلية قيادة قوات طالبان في السيطرة على جنودها.

وقال ناطق آخر باسم التحالف في العملية العسكرية تهدف بشكل اساس الى طرد المسلحين من المنطقة لكي يتمكن سكان منطقة بنجواي من العودة الى دورهم ومزارعهم.

يذكر ان العملية المذكورة هي نفسها التي كان يشارك فيها العسكريين البريطانيين ال١٤ الذين قتلوا عندما تحطمت طائرتهم السبت الماضي. وتشهد افغانستان أكثر فتراتها دموية منذ سقوط نظام حكم حركة طالبان عام ٢٠٠١، صدمات

وعملية ميدوزا في الاوسع من نوعها منذ استلمت قوة حفظ الامن الدولية التي يقودها حلف شمال الأطلسي زمام الامور في جنوب افغانستان من القوات الامريكية نهاية الشهر المنصرم.

وتتركز العملية في منطقة بنجواي التي تبعد عن مدينة قندهار بمسافة ٣٥ كيلومترا.

وقال ظاهر عظيمي الناطق باسم وزارة الدفاع الافغانية إن ستة كنديين

## الزهار يتعرض للاعتداء.. وعريقات يتهم إسرائيل بتدمير جهود السلام

القديس في الضفة الغربية.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوكالة فرانس برس "تدين هذا القرار الاسرائيلي الذي يؤكد ان حكومة اسرائيل مستمرة في سياسة الاستيطان والحلول العسكرية ورفض الامر الواقع".

واضاف ان "هذه السياسة تدمر كل الجهود لاطلاق عملية سلام ذات مغزى واحتمالات تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة".

واوضح عريقات ان السلطة الفلسطينية "ستجري اتصالات مع دول اللجنة الرباعية الدولية لوقف هذا القرار الاسرائيلي الذي يشكل ضربة كبيرة لجهود المجتمع الدولي الذي يسعى الى دفع مسيرة الى السلام الى الامام".

## (١٢٠٠) مهاجر غير شرعي يصلون جزر الكناري

متن مراكب صيد او زوارق نجاة، الى جزيرتي تينيريفي والخيبرو.

وكان آخر مركب وصل بعد ظهر الأحد الى تينيريفي يقل ٩٧ مهاجرا بينهم ثلاثة قاصرين بحسب الصليب الاحمر، ما رفع الى ١٢٠٠ عدد المهاجرين السريين الواصلين نهاية الاسبوع.

وتخشى السلطات وصول مراكب اضافية عند المساء.

وكشفت الحكومة الاسبانية جهودها الدبلوماسية في الايام الاخيرة لتعبئة شركائها الاوروبيين لمواجهة هذه الظاهرة التي تطال ايضا ايطاليا ومالطا.

يذكر ان العملية المذكورة هي نفسها التي كان يشارك فيها العسكريين البريطانيين ال١٤ الذين قتلوا عندما تحطمت طائرتهم السبت الماضي. وتشهد افغانستان أكثر فتراتها دموية منذ سقوط نظام حكم حركة طالبان عام ٢٠٠١، صدمات

وعملية ميدوزا في الاوسع من نوعها منذ استلمت قوة حفظ الامن الدولية التي يقودها حلف شمال الأطلسي زمام الامور في جنوب افغانستان من القوات الامريكية نهاية الشهر المنصرم.

وتتركز العملية في منطقة بنجواي التي تبعد عن مدينة قندهار بمسافة ٣٥ كيلومترا.

وقال ظاهر عظيمي الناطق باسم وزارة الدفاع الافغانية إن ستة كنديين

## انقسام الحكومة الصومالية والمحاكم الشرعية حول نشر قوات سلام اقليمية

الصومالية وجود قوات اثيوبية على اراضي الصومال لكنها تتهم ارتريا بارسال جنود واسلحة الى الصومال لدعم الاسلاميين.

وقالت الحكومة في اقتراحها ان الصومال "يجب ان تتعايش قوات مع جيرانها وعلى جيرانها الا يقوموا باي تدخل، حتى عسكري، عليهم الا يتدخلوا في الشؤون الصومالية والا اسعود الى غياب الاستقرار السياسي".

ولم يرد الاسلاميون فوراً على هذا الاقتراح لكنهم اكدوا في الماضي ان وجود قوات اثيوبية على اراضي الصومال يمكن ان يضر بعملية السلام.

وما زال الجانبان منقسمين ايضا حول اقتراح نشر قوات اقليمية للسلام لتعزيز سلطة الحكومة المركزية. ويرفض الاسلاميون اي وجود اجنبي ويهددون بمقاتلته.



وفد المحاكم الشرعية الاسلامية.

كما طلبت الحكومة وقف التدخلات السياسية والعسكرية في الصومال.

ويتهم المجلس الاسلامي الاعلى للمصومال الحكومة الانتقالية بادخال قوات اثيوبية الى بيداوة (٢٥٠ كلم شمال غرب مقديشو) لدعمها.

من جهتها، تنفي الحكومة

## الفساد الحكومي يكلف الصين مليارات الدولارات

قالت الصحف الصينية أمس الاثنين ان أكثر من خمسة الاف مكتب للتمثيل اقامتها في بكين الحكومات المحلية الصينية يمكن ان تغلق بسرعة في اطار حملة جارية لمكافحة الفساد.

وقال لي جينهاو اعلى مسؤول مكلف بمراقبة الحسابات في الادارة الصينية ان الكثير من هذه المكاتب التي تمثل العديد من الادارات الاقليمية في العاصمة يتمثل دورها في افساد موظفي الحكومة المركزية.

ونقلت النشرة الاسبوعية "ايكونوميك اوبزرفر" عن المسؤول نفسه قوله ان هذه المكاتب تنفق حوالي عشرين مليار يوان (٢.٥ مليار دولار) سنويا لهذا الغرض، موضحا ان أكثر من خمسة الاف من هذه المكاتب كانت تخضع لمراقبة السلطات.

وتزايد عدد هذه المكاتب بشكل كبير في الاعوام الاخيرة، بالتزامن مع زيادة مشاريع الاستثمار في المقاطعات الصينية.

واطلق الحزب الشيوعي الصيني الحاكم مؤخرا حملة اخرى لمواجهة الفساد وطلب من قياداته اعتماد الشفافية بشأن حياتهم الخاصة واستثماراتهم وذلك على خلفية فضائح جديدة في بكين وشنغهاي.

وقال تقرير رسمي ان الهمام والفساد كلف الدولة الصينية أكثر من ثلاثين مليار يوان (٣.٥٧ مليارات دولار)، في السنة ونصف الاول من العام الحالي.

## مواجهات فلسطينية عنيفة مع جماعة أبو سيف

يكونون لاذوا بهذه الجزيرة. وتهدف العملية الى مطاردة عمر باتيك ودولتان وهما خيربان في المتضجرين ينتميان للجماعة الاسلامية متمهتان بالقوف وراء تفجيرات بالي في ٢٠٠٢ التي اوقعت ٢٠٢ قتيلاً.

وبحسب الجيش فان الخبيرين يحظيان بحماية ابوسياف.

ورصدت العملية الاميركية مكافاة بقيمة عشرة ملايين دولار لن يساعد في القبض على دولتان ومليون دولار لن يساعد في القبض على باتيك. ويشترك حوالي خمسة الاف رجل في مطاردة ابوسياف في اطار هجوم واسع النطاق بدأ الشهر الماضي.

قال الجيش الفلبيني ان خمسة من جنوده قتلوا واصيب عشرون بجروح أمس الاثنين في مواجهات مع مجموعة ابو سيف الاسلامية في جزيرة جولو جنوب الفلبين.

وقال الجنرال اوجينو سيديو للصحافيين ان "خمسة جنود قتلوا واصيب عشرون آخرون بجروح".

واضاف ان هناك قتلى بين المهاجمين من جماعة ابو سيف غير انه لم يحدد عددهم.

وارسل الجيش الفلبيني الأحد تعزيزات عسكرية جديدة الى جزيرة جولو في جنوب اسكربل في مسعى لاعتقال ابو سيف اضافة الى عنصرين آخرين من تنظيم الجماعة الاسلامية، الذين قد

## حذر واشنطن من ضرب طهران

## جنابلاط: حزب الله مع إسرائيل أدخلت لبنان في الجهول

سنتين أو ثلاثة ستكون لدينا دورة جديدة من القتال..

وقال ملقياً باللائمة على أمين عام حزب الله حسن نصر الله في ارتفاع صراع مع إسرائيل عبر أسره جنديين إسرائيليين في غارة على الحدود في ١٢ تموز هذا الحلم سرق. اختطف.

وقال جنابلاط حول قول نصر الله -ما ان الحرب انتهت في الوقت الحاضر لكن حصيلة الدمار فظيعة.. وقال ان حجم الدمار رافقته خسارة الثقة بيننا مع القدر. اضاف -ما هو مستقبل بلدي. انا عالق هنا. قدرتي هنا لكن انظر الى الاجيال في المستقبل..

وتساءل جنابلاط كم من الوقت سيبقى حزب الله ملتزماً بوعدده بالاتزام بالهدنة التي رعتها الامم المتحدة؟.

وقال -حسننا انهم يريدون بقاء الوضع هادئاً الآن -متسائلاً- ولكن ماذا بعد...؟- مقترحاً ان

### المخاطر / وكالات

قال الزعيم اللبناني وليد جنبلاط ان حرب حزب الله مع إسرائيل ادخلت لبنان في الجهول وربطت مصيره مرة أخرى بصراعات في الشرق الأوسط تعود الفالسية العظمى وهي من شعبه ان تتجنبها.

وربط جنبلاط الذي كان يتحدث للصحفيين في منزله في جبال الشوف الاستقرار اللبناني طويل الأمد بالنزاع النووي مع إيران والصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

وقال -اذا مضى الامريكيون في طريقهم وفرضوا عقوبات على إيران واداً...حاولوا ضرب إيران فان ذلك سيؤدي الى مشكلات في لبنان..

وقال جنبلاط انه ما لم يتعلم الاسرائيليون ان القوة المفرطة لا يمكنها تحقيق شيء وبدلاً من ذلك عليهم ابرام اتفاق بشأن دولة فلسطينية قابلة للحياة فان لبنان سيبقى في حلقة مفرغة -وكل